

دعوني ابدى شجوني وأهمي دمع العيون
على من باتوا بترب بقلب دام طعين
ضحايا بالطف ماتوا فداء السبط الحسين
بكتهم أهل السماء بدمع القلب الطعين
وأبراج الكون مالت بنوح بل وأنين
ودمعات العرش سالت وأهمت فيض الشجون
يامن قد ثاروا ضد من جاروا
حق للدمع بأن يهمي بحورا
لرزاياكم وبلاياكم
حق لليل بأن ينعي البدورا
قد تويتم في تربية الطف
حولكم وحش الفلا عافت جحورا
وأنت تبكي حرقه حتى
فجرت من جفنها دما غزيرا
يارموز المعالي يابدور الياي
هل سمعتم بنعي انشدته الجن شعرا
أو سمعتم بكاء من ملاك السماء
أورايتم دموعا أغرقت بالحنن بحرا
أورايتم جبالا نزعزعت من بلاء
فهوت في الطفوف تحضن الاجساد حسرى
ياله من مصاب اشكل الدهر حزننا
أيتم الدين حتى عاف أهل الحلم صبرا

كأني أرنوا حسيبا للقي الموت تبسم
وعباس في الخيام إلى أهليه تكلم
غدا للحرب سنعدوا نروي الترابان بالدم
فداء لابن علي على الأعداء سنهجم
سنلقى جيش ابن حرب بشعر الموت تتم
إلى أن تهوي الجسوم وضع الصدر يهشم

يا أهل النار يوم الأصرار
مقبل يا قوم للموت استعدوا
فغدا نهوي فوق الترابان
ولنا الرمضاء يا أحبابي برد
نبقى ثلاثا وسط العراء
وعلينا الخيل بالاحقاد تعدوا
والى الخدر تمضي الجيوش
ذا قضاء أخوتي ما فيه رد

فهنأ في الطفوف كعبة التضحيات
من دمانا استجني فهي للأحرار مقصد
ولها سوف يأتي شبيعة الأال نرحفا
بدموع وفيها كنههم للذكر تمتد
يلطمون الصدورا بنحيب وشجو
يذكرون الماسي بفؤاد يتوقد
يذكرون الخياما كيف شبت ضراما
كيف حال اليتاما وهي في البر تفرهد

يخويه خلني أضمك وقبل مراسك وشمك
يخويه لانهم أنفذ وصايا الزهره أمك
يخويه جني أعين عداكم وسفه تدوسك
وعاين طفلك أمعز ودمك يجري من نحرك
وعاين خوتي ضحايا وعان حالة عضيدك
على الشاطي يذبحونه يخويه الله اعظم أجرك
يا أبو سكنه أختك حزينه
وهذي آخر ليله يا حامي الحميه
يا أبو الاكبر خلني أتزود
من اوداعك يا أبو النفس الابيه
يا يوسف باجر أنضرك خويه
والدما تهمل على الغبره جريه
والشمر صاعد للنحر يفري
واليتاما أتفرهدت بالغازريه

ياوسف تتركوني بالفلا تضييعوني
واني حرمه وضعيفه ما كدر التحمل مصاب
ترضى يا بو الغيارى هالعدا يضر بوني
من بعد عنزي أبكى خويه في ولية أجانب
والله ما يرحموني يلوي يسلبوني
وحدي ابها اليتاما وانت عافر بالتراب
شلفك يا عضيدي للخنا يدخلوني
ابجلسه يشتموني واعظم هاي النواب

أولنصار أنجيمة احسين تنادي عيشيد الدين
دمانا كلها فداكم تسيل وهامتنا شطرين
لجلكم يرخص عمرنا يوسكنه يا ضيا العين
وباجر بالطف وعدنا نلاكي جيش المعادين
وبس سيف العدو يسطي نلاكي بالجنه العين
هات ادموعه ونادي بواليمه
هذا موعدكم يفرسان الحرايب
باجر العاشر بعد الحريه
ياوسف كلكم ضحايا اعلى الترايب
او كف اعليكم ونتخي بيكم
والدمع يهمل ومنسي الكلب ذايب
اه يا نصاري وحدي بالحومه
محني ظهري ياوسف والراس شايب
ساعد الله العقيله لما تللكي عمدها
منكطع جفه وسفه ودمه سايل عالوطيه
تعاتبه يا كفيلي بو الفضل كوم وعان
نزينب اختك سبيه وحاييره بالفاضريه
سلبوها الاعادي وفرهدوا هاليتاما
وها تخيم حر كوها ونزادت البلوى عليه
ترضى ياخويه نزينب تكصد الكوفه حسرى
ايركبوها الهزبله وتدخل المجلس هديه

امام العصر اتسى مرزايا الطف الفضيعة
اتسى حرق الخيام ودماغطى الوسيعة
اتسى سبط الرسول وسهما اردى مرضيعة
وانصار الله باتو ضحايا تلك الفجيعة
امام العصر وهذي بنات الخدم جزوعة
سبايا فوق النياق وكل يهمي دموعه
صاحب العصر يا منى النفس
أوهل تصبر عن رزء الطفوف
فدم السبط لم يزل يهمي
من نبال ورمـحاح وسيوف
وله بيكي كرسى العرش
(وله الشمس ارتدت ثوب الكسوف)
وله الدنيا أعولت شجوا
حينما قد خر ما بين الصـفوف
يا امام الزمان ذا حبيب طرح
ونزهير تهاوى فوق تـربان الفداء
وبرر غسيل بنزف الدماء
نافع وهلال عاتق سيف البلاء
والدماء تسامت نحو افق السماء
وبها قد تجلت تضحيات الشهداء
والرضيع جديد بسهام الشقاء
قاسم وعلي سجل انصر البهاء